

لسان العرب

(حَزَقَ) حَزَقَهُ حَزَقًا عَمَّيَهُ وَضَغَطَهُ وَالْحَزَقُ شِدَّةٌ جَذْبُ الرِّبَا وَالْوَتْرُ حَزَقُهُ يَحْزِقُهُ حَزَقًا وَحَزَقَهُ بِالْحَبْلِ يَحْزِقُهُ حَزَقًا شَدَّهُ وَحَزَقَ الْقَوْسَ يَحْزِقُهَا حَزَقًا شَدَّ وَتَرَاهَا وَكَلَّ رِبَا حَزَاقٌ وَرَجُلٌ حَزَقٌ وَحَزَقَةٌ وَمُتَحَزِّقٌ بِخَيْلٍ مُتَشَدِّدٍ عَلَى مَا فِي يَدَيْهِ ضَنْبًا بِهِ وَالاسْمُ الْحَزَقُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَكَذَلِكَ الْحَزَقُ وَالْحَزَقَةُ وَالْحَزَقُ مِثْلُهُ وَأَنْشَدَ فِيهِ تَعَادَى مِنْ حُزَارٍ ذِي حَزَقٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ خَطَبَ أَصْحَابَهُ فِي أَمْرِ الْمَارِقِينَ وَحَضَّ هَمَّ عَلَى قِتَالِهِمْ فَلَمَّا قَتَلُوهُمْ جَاؤُوا فَقَالُوا أَبَشِّرْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَدْ اسْتَأْصَلْنَا هُمْ فَقَالَ عَلِيٌّ حَزَقٌ عَيْرٌ قَدْ بَقِيَتْ مِنْهُمْ بَقِيَّةٌ قَالَ الْمَفْضَلُ فِي قَوْلِهِ حَزَقٌ عَيْرٌ هَذَا مِثْلُ تَقَوْلِهِ الْعَرَبُ لِلرَّجُلِ الْمُخْبِرِ بِخَبَرٍ غَيْرِ تَامٍ وَلَا مُحْصَلٍ حَزَقٌ عَيْرٌ أَيُّ حُصَاصٌ حِمَارٌ أَيْ لَيْسَ الْأَمْرُ كَمَا زَعَمْتُمْ وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ فِي قَوْلِهِ وَفِيهِ قَوْلٌ آخَرَ أَرَادَ عَلِيٌّ أَنْ أَمْرَهُمْ مُحْكَمٌ بَعْدُ كَحَزَقٍ حِمْلُ الْحِمَارِ وَذَلِكَ أَنَّ الْحِمَارَ يَضْطَرُّ بِحَمْلِهِ فَرُبَّمَا أَلْقَاهُ فَيُحْزِقُ حَزَقًا شَدِيدًا يَقُولُ عَلِيٌّ فَأَمْرُهُمْ بَعْدُ مُحْكَمٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْحَزَقُ الشَّدُّ الْبَلِيغُ وَالتَّضْيِيقُ يُقَالُ حَزَقَهُ بِالْحَبْلِ إِذَا قَوَّيَ شَدَّهُ أَرَادَ أَنْ أَمْرَهُمْ بَعْدُ فِي إِحْكَامِهِ كَأَنَّهُ حَمَلَ حِمَارٌ يُوَلِّغُ فِي شَدِّهِ وَتَقْدِيرُهُ حَزَقٌ حِمْلٌ عَيْرٌ فَحَذَفَ الْمِضَافُ وَإِنَّمَا خَصَّ الْحِمَارُ بِإِحْكَامِ الْحِمْلِ لِأَنَّهُ رُبَّمَا اضْطَرَّ بِأَلْقَائِهِ وَقِيلَ الْحَزَقُ الضُّرَّاطُ أَيْ إِنَّ مَا فَعَلْتُمْ بِهِمْ فِي قَلَّةِ الْأَكْتِرَاتِ لَهُ هُوَ ضَرَاطُ حِمَارٍ وَرَجُلٌ حَزَقٌ وَحَزَقٌ وَحَزَقٌ وَحَزَقٌ قَصِيرٌ يَقَارِبُ الْخَطَّ وَقَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ وَأَعْجَبَنِي مَشْهِيُ الْحَزَقَةِ خَالِدٍ كَمَشْهِيِ أَتَانٍ دُلَّيْتُ بِالْمَنَاهِلِ وَفِي كَلَامِهِمْ حَزَقَةٌ حَزَقَةٌ تَرَقَّ عَيْنَ بَقَّةٍ تَرَقَّ أَيُّ أَرَقَّ مِنْ قَوْلِكَ رَقِيْتُ فِي الدَّرَجَةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ الَّذِي الضَّعِيفُ الْحَزَقَةُ بَقَّةٌ عَيْنٌ تَرَقَّ تَرَقَّ أَيُّ تَرَقَّ حَزَقٌ وَقِيلَ الْحَسَنُ مَرَّقٌ يَكُنْ أ يَقَارِبُ خَطُّهُ مِنْ ضَعْفٍ فَكَانَ يَرَقِي حَتَّى يَضَعَ قَدَمَيْهِ عَلَى صَدْرِ النَّبِيِّ أ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ ذَكَرَهَا لَهُ عَلَى سَبِيلِ الْمُدَاءَبَةِ وَالتَّأْنِيسِ لَهُ وَتَرَقَّ بِمَعْنَى اصْعَدَ وَعَيْنٌ بَقَّةٌ كَنَاءَةٌ عَنْ صَغْرِ الْعَيْنِ وَحَزَقَةٌ مَرْفُوعٌ عَلَى خَبَرٍ مُبْتَدِئٍ مَحْذُوفٍ تَقْدِيرُهُ أَنْتَ حَزَقَةٌ وَحَزَقَةُ الثَّانِي كَذَلِكَ أَوْ أَنَّهُ خَبَرٌ مُكْرَّرٌ وَمَنْ لَمْ يَنْوِنْ حَزَقَةً أَرَادَ يَا حَزَقَةَ فَحَذَفَ حَرْفَ النِّدَاءِ وَهُوَ فِي الشَّدْوِذِ كَقَوْلِهِمْ أَطْرَقَ كَرًا لِأَنَّ حَرْفَ النِّدَاءِ إِنَّمَا يَحْذَفُ مِنَ الْعَلَمِ الْمَضْمُونِ أَوْ الْمِضَافِ وَقِيلَ الْحَزَقَةُ الْقَصِيرُ الضَّخْمُ الْبَطْنُ الَّذِي إِذَا مَشَى أَدَارَ اسْتَدَّهِ وَالْحَزَقُ وَالْحَزَقَةُ أَيْضًا السَّيِّئُ الْخُلُقِ الْبَخِيلُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي كَلَابٍ وَلَيْسَ بِحَوْازٍ لِأَنَّ حَوْلَهُ رَحْلَهُ وَمِنْهُ وَدَّهِ كَيْسًا مِنْ الرَّبِّيِّ أَوْ زُهْدًا حَزَقٌ إِذَا مَا الْقَوْمُ أَبْدَوْا فُكَاهَةً تَذَكَّرَ آيَّاهُ يَعْنُونَ

أمٌ قِرْدَا قال الأزهري قال أبو تراب سمعت شمراً وأبا سعيد يقولان رجلٌ حُرْقُفٌ مٌ ودُرْمٌ مٌ إذا كان قصيراً وقال شمر الحزق الضيق القُدرة والرأي الشحيحُ قال فإن كان قصيراً دَمِيماً فهو حزقة أيضاً الأصمعي رج حُرْقُفٌ وهو الضيقُ الرأي من الرجال والنساء وأنشد بيت امرئ القيس وقد تقدّم والحُرْقُفَةُ القِطعة من الجراد وقيل الحزقة القِطعة من كل شيء حتى الريح والجمع حِرْقُوقٌ قال غَيِّرَ الجِدَّةَ من عِرْفَانِهَا حِرْقُوقٌ الریحِ وطُوفَانُ المَطَارِ وهي الحَزْرِيْقَةُ والجمع حَزَائِقُ وحَزْرِيْقُ ودُرْمٌ الأصمعي الحَزْرِيْقُ الجماعة من الناس قال لبيد ورَفَاقٌ عَصَبٌ طِلْمَانُ كحَزْرِيْقِ الحَبَشِيِّينَ الزُّجْلُ الجوهري الحِرْقُوقُ والحَزْرُوقَةُ الجماعة من الناس والطير وغيرها وفي الحديث في فَضْلِ البقرة وآلِ عِمْرَانَ كَأَنَّهُمَا حِرْقَانِ من طيرٍ صَوَافٍ والجمع الحِرْقَانِ مِثْلُ فِرْقَةٍ وفِرْقٌ قال عنتره تَأْوِي لهُ حِرْقُوقُ النِّعَامِ كَمَا أَوَتْ قُلُومُ يَمَانِيَةٍ لَأَعْجَمِ طِمْمِ .

(* قوله « تأوي له إلخ » رواية الجوهري والزوزني .

تأوي له قلم النعام كما أوت ... حرق يمانية لأعجم .

طمطم) .

ويروى حِرْقُوقٌ والحِرْقُوقُ والحَزْرِيْقَةُ الجماعة من كل شيء ويروى بالخاء .

(* قوله « ويروى بالخاء إلخ » أي قوله حرقان في الحديث المتقدم) والراء وسنذكره

وفي حديث أبي سلمة لم يكن أصحاب رسول الله ﷺ مُحْتَزِرِينَ ولا مُتَمَاوِرِينَ أي

مُتَقَدِّبِينَ ومُجْتَمِعِينَ وقيل للجماعة حِرْقُوقَةٌ لانضمام بعضهم إلى بعض قال ابن سيده

والحازقةُ والحَزْرِيْقَةُ العَيْرِ طَائِيَةٌ وأنشد ابن بري في الحازقة وجمعه حَوَازِرِقُ

ومَنْدَهْلٍ ليس به حَوَازِرِقُ قال ويقال هو جمع حَوَازِرِقَةٍ لغة في حازقة قال الجوهري وكذلك

الحازقة والحَزْرِيْقُ والحَزْرِيْقَةُ قال ذو الرمة يصف حُمُرَ الوحش كأنَّه كَلَّمَا

ارْ فَصَّاتَ حَزْرِيْقَتُهَا بِالمُؤَلَّبِ من نَهْهَسِهِ أَكْفَالِهَا كَلَّبُ وفي الحديث لا رَأْيَ

لحازِقِ الحازِقُ الذي ضاقَ عليه خُفُّهُ فَحَزْرَقَ رِجْلَهُ أي عَصَرَهَا وضَغَطَهَا وهو فاعل

بمعنى مفعول وفي الحديث لا يَصْلِي وهو حَاقِنٌ أو حَاقِبٌ أو حازِقُ الأزهري يقال

أُدْحِرْقَتُهُ إِحْزَاقًا إذا منَعْتَهُ قال أبو وجزةَ فما المَالُ إِلَّا سُؤْرُ دَقِّكَ كَلِّه

ولكنَّه عمَّا سَوَى الحَقِّ مَحْزِرِقُ والحَزْرِيْقَةُ كالحَدِيْقَةُ وحازِقُ وحازِقُوقُ وحَزْرَاقُ

أسماء قال أَوْلَّابٌ طَارَ فِي الفَوَارِسِ لا أَرَى حِرْاقًا وَعِيْدِي كالحِجَاةِ مِنَ القَطْرِ

فلو بِيَدِي مُلْكُ اليَمَامَةِ لم تَزَلْ قَيِّدًا لِيَسْبِيحِينَ العَقَائِلَ من شَكَرَ قال

ابن سيده حازِقُوقُ اسم رجل من الخَوَارج جعلته امرأته حِرْاقًا وقالت تَرْتِيهِ وَأَنشَد هذين

البيتين أَقْلِبْ طَرْفِي وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هُوَ لَخِرِّقُ نَرْتِي أَخَاهَا حازِقُوقًا وكان بنو شَكَرٍ قتلوه

وهم من الأَزْد وقيل البيت للحنفية ترثي أباها حازمًا وقتله بنو شَكْر على ما تقدّم
قال ابن سيده وقيل إنما أراد حازمًا أو حازمًا فلم يستقم له الشعر فغيّره ومثله كثير
وفي حديث الشعبي اجتمع جوارٍ فأرّنه وأشيرنه ولعَيْن الحزْمَة قيل هي لُعْبَة من
اللُّعْبَة أُخِذت من التَّحْزِيمِ التَّجْمِيمِ